الصباح الدولية
15
العدد 2225 - السنة الثامنة
الاربعاء 13 شوال 1436 - الموافق 29 يوليو 2015
Wednesday 29 July 2015 - No.2225 - 8th Year

رئيس الوزراء عقد اجتماعاً أمنياً اطلع فيه على تقرير مفصل عن العمل الإرهابي الذي وقع في منطقة سترة

البحرين: مقتل شرطيين في تفجير.. والحكومة تشير إلى تورط إيران

■ مجلس النواب : «الاتحاد الخليجي» هو الضمان الآمن لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية

رئيس الوزراء البحريني خلال اجتماعه بمجموعة من المواطنين

عناصر من قوات الأمن البحرينية في موقع التفجير

■ مصر تؤكد وقوفها وتضامنها الكامل مع البحرين ضد الإرهاب

المنامة – القاهرة – الدوحة – «وكالات»: اعلنت وزارة الداخلية البحرينية ان شرطيين قتلا واصيب ستة اخرون بجروح في تفجير «ارهابي» الثلاثاء في منطقة سترة ذات الغالبية الشيعية بالقرب من العاصمة المنامة.

واوضحت الوزارة على تويتر ان احد المصابين الستة في حالة خطرة.

وكانت الوزارة اعلنت السبت توقيف شخصين يشتبه بانهما حاولا تهريب اسلحة ومتفجرات من ايران.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد اعلنت، في وقت سابق امس الثلاثاء، مقتل اثنين من رجال الشرطة وإصابة ثلاثة في تفجير إرهابي بجزيرة سترة، اثناء قيامهم بالواجب. وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث تراوحت إصابات خمسة رجال شرطة بين البسيطة والمتوسطة.

وتتهم سلطات المنامة ايران بدعم حركة احتجاجات تقودها الغالبية الشيعية ضد الحكومة التي تطالب منذ 2011 بملكية دستورية كاملة في هذه الدولة الخليجية الحليفة لواشنطن والتي تحكمها اسرة آل خليفة السنية.

وكانت وزارة الداخلية اعلنت السبت انها صادرت «حوالي 43.8 كلغ من مادة ال C4 المتفجرة ولمائة اسلحة اوتوماتيكية من نوع كلاشنيكوف و32 مخزنا لطلقات الرشاش كلاشنيكوف وكمية من الطلقات والصواعق».

كما اعلنت البحرين السبت استدعاء سفيرها المعتمد في طهران للتشاور، احتجاجا على تصريحات «عدائية» صدرت عن عدد من المسؤولين الايرانيين بحقها.

وردت طهران باتهام البحرين الاحد بافتعال التوتر في المنطقة عبر توجيه اتهامات «لا اساس لها» الى طهران، وفق وكالة الانباء الايرانية.

وأدان صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني العمل الإرهابي.

واكد سموه ان القانون سيأخذ مجراه في معاقبة كل من يدان في تنفيذ هذا العمل الإرهابي، وان يد العدالة سوف تطال كل من يريد النيل من امن واستقرار مملكة البحرين، سواء بتنفيذ أي عمل او المساعد عليه او التعاون معه او التحريض على تنفيذه.

واشار سموه الى ان الحكومة وشعب البحرين يقفون صفا واحدا مع رجال الأمن ويستنكرون مثل هذه الأعمال الإرهابية الآثمة التي لن تزيدنا إلا قوة وتمسكا بالوحدة الوطنية، مؤكدا سموه ان امن المواطنين والمقيمين وسلامتهم هي مسألة لا يمكن التفريط فيها، وأن كل من يخرج عن الصف الوطني او يحاول زعزعة الأمن في المملكة سوف يواجه بسلطة القانون.

وكان رئيس الوزراء قد عقد صباح أمس في قصر القضيبية اجتماعا امنيا اطلع فيه على تقرير مفصل عن العمل الإرهابي، واشاد سموه بالجهود التي يقوم بها رجال الأمن في الحفاظ على استقرار البلاد، وما يقدمونه من تضحيات وعطاءات من أجل ان تنعم مملكة البحرين وكل من يعيش على ارضها بالطمأنينة والأمن، مؤكدا سموه أن هذه التضحيات على الدوام هي موضع فخر واعتزاز كل ابناء الشعب البحريني.

واعرب سموه خلال الاجتماع عن خالص تعازيه ومواساته لأسر الضحايا من رجال الأمن الأوفياء، سائلا سموه المولى عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه، معربا سموه عن تمنياته للمصابين الشفاء العاجل.

وأضاف سموه خلال اجتماعه مع مجموعة من المواطنين «إن اولوياتنا كانت ولا زالت هي خدمة شعبنا ووطننا، وما يحدث من حولنا سواء بالتدخل في شؤوننا بتصريحات غير مسؤولة تهدف الى اثارة الفتن او بمحاولة التاثير على امننا واستقرارنا بأعمال إرهابية، لن يثنينا عن القيام بواجبنا وتنفيذ برامجنا وخططنا التنموية».

وأكد سموه أن مملكة البحرين واجهت العديد من الأزمات والتحديات التي استهدفت امنها واستقرارها وسيادتها، لكنها خرجت منها وهي أكثر قوة وعزة، واستطاعت أن تحقق لشعبها إنجازات متقدمة ومتطورة شهد بها العالم في العديد من المجالات.

وقال سموه « نحن على ثقة بأن قادة دول الخليج لديهم نظرة شمولية لما يحدث من حولنا، ولن يؤثر أي مخطط على عملهم وسعيهم لخدمة شعوبهم واوطانهم، لذلك فإننا ندعو الى مزيد من التوحد في الكلمة والجهود لصد أي محاولات تسعى لإدخالنا في دوامة الحروب والصراعات الداخلية، وتشتيت افكارنا عن التنمية».

وعلى صعيد متصل شجبت لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب البحريني بأقوى الألفاظ التفجير الإرهابي، وقالت ان هذا التفجير الآثم يمثل رسالة جديدة من الطابور الخامس في البحرين لمحاولة كسر إرادة الشعب البحريني وإعادة الأوضاع مجددا للمربع الاول، عبر إزهاق الأرواح وبث الرعب والخوف في نفوس المواطنين والمقيمين. وناشد النائب

■ الزياني: دول «التعاون» تساند المنامة في إجراءات حماية أمنها واستقرارها

■ وزارة العدل تستقبل العلماء للتوقيع على بيان استنكار للتدخلات الإيرانية في البلاد

بين حويل الحكومات الخليجية بل وبطالبهم بضرورة الدفع بالاتحاد الخليجي الذي يمثل الضمان الآمن للبحرين ولدول المجلس ككل، قبالة تحديات إقليمية ودولية، تستهدف النيل من مقدرات دول المنطقة وخيرات شعوبها، وبين بن حويل في بيانه لوسائل الاعلام ان مجلس النواب لن يتوان عن اتخاذ كافة الخطوات التشريعية اللازمة لصون الدماء ودرء الفتنة، وضمان نيل مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة اقصى العقوبات ليكونوا عبرة لغيرهم من دعاة الفتنة والقتل، وأكد بن حويل بأن التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها مملكة البحرين ليست بالهينة، لكنها ستواجه بكل عزيمة وارادة من قبل الشعب البحريني الوفي، وقيادته الرشيدة، لصون وحدة الصف الوطني، ومكتسبات الوطن ومنجزاته. وعبر بن حويل عن خالص تعازيه لأهالي شهداء الواجب، معبرا عن جم تضامنه مع وزارة الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية الاخرى في اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والأمنية الضرورية التي من شأنها ان توفر الضمان الأمني للمواطنين والمقيمين.

من جهته أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني بشدة التفجير الإرهابي ووصفه بأنه جريمة بشعة تتعارض مع كافة القيم والمبادئ الإسلامية والإنسانية والقوانين الدولية.

الأمين العام عن استنكاره الشديد لاستهداف رجال الأمن، وأساليب العنف والإرهاب التي ترتكب لترويع الآمنين من المواطنين والمقيمين على أرض مملكة البحرين، مؤكدا أن مثل هذه الجرائم الجبانة لن تنال من أمن البحرين واستقرارها، ولن يلقى مرتكبوها والجهات المحرضة لهم الا الخزي والعار، معربا عن ثقته التامة بأن الأجهزة الأمنية في المملكة سوف تلقي القبض على الجناة المجرمين وتكشف الجهات الإرهابية التي تقف وراء هذه الجريمة البشعة بفضل ما تتمتع به من كفاءة واقتدار مشهود.

وأكد الأمين العام وقوف دول مجلس التعاون ومساندتها الدائمة لمملكة البحرين في كل ما تتخذه من اجراءات لحماية أمنها واستقرارها وسلامة شعبها، معربا عن تعازيه الحارة لذوي الشهداء ووزير الداخلية ومنسوبي الوزارة ولحكومة وشعب البحرين، متمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

من جهتها أدانت مصر بأقسى العبارات الحادث الإرهابي في منطقة سترة والذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من أفراد الشرطة.

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي – في بيان صحفي أمس الثلاثاء عن خالص التعازي لأسر الشهداء، داعيا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، ومتمنيا سرعة الشفاء للمصابين.

وأكد المتحدث على وقوف مصر وتضامنها الكامل مع قيادة وحكومة وشعب مملكة البحرين في مواجهة ظاهرة الإرهاب.

ودعت وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف جميع علماء المملكة وخطبائها ووعاظها وائمة مساجدها بالإضافة إلى قضاة الشرع ومعلمي معاهد العلوم الشرعية والحوزات الدينية إلى تسجيل موقف وطني تجاه التدخلات الإيرانية السافرة في شئون مملكة البحرين.

وقال وكيل الوزارة للشئون الإسلامية الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح، ان الوزارة وبالتعاون مع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ستفتح بابها لاستقبال علماء المملكة وجميع منسوبي السلك الديني من الطائفتين الكريمتين للتوقيع على بيان الاستنكار وذلك عند الساعة التاسعة من صباح يوم بعد غد الخميس الموافق 30 يوليو الجاري بمبنى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالجفير.

وأكد المفتاح على الدور المحوري للخطاب الديني والقائمين عليه في القيام بالمسئولية الوطنية تجاه تلك التدخلات الإيرانية في شئون المملكة، داعيا جميع المعنيين بهذا الشان إلى القيام بواجبهم الوطني في العمل على لم الشمل وتوحيد الصف واتخاذ موقف واضح وحازم تجاه تلك التدخلات المتكررة، والوقوف صفا واحدا في وجه دعاة العنف ومثيري الفوضى ومؤججي الفتن ممن يتخذون العنف والتخريب والتفجير وشق الصف سبيلا لتحقيق أهداف تضر بالأمن الاجتماعي والتعايش السلمي فيما بين الجميع، تاسيسا على مقاصد الإسلام وضروراته الخمس بوجوب حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال، لافتا إلى ان اول خطوة ينبغي العمل على تحقيقها هي التضامن المشترك والتوقيع على بيان الاستنكار، وفي مقدمتهم علماء الدين والمشايخ الكرام.

وأوضح المفتاح بأن الوزارة تنسق مع كافة المؤسسات ذات العلاقة بالشان الديني بالمملكة من أجل العمل وفق منظومة متكاملة في هذا المجال، مثل إدارتي الأوقاف السنية والجعفرية، وقطاع شئون المحاكم الشرعية، فضلا عن معاهد العلوم الشرعية والمراكز الدعوية والحوزات الدينية ومراكز وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وغيرها من المؤسسات.

مصر: مقتل اثنين يشتبه بمشاركتهما بهجوم القنصلية الإيطالية

■ الجيش يبطل 8 عبوات ناسفة زرعها مجهولون بسيناء

القاهرة – «وكالات»: قتل متطرفان يشتبه بانهما شاركا في الهجوم مطلع يوليو على القنصلية الإيطالية في القاهرة، الاثنين في مداهمة للشرطة لمنزل في العاصمة المصرية، حسب ما اعلن مسؤولون امنيون.

وقال المصدر ان الرجلين ينتميان الى جماعة اجناد مصر.

واوضح ان الرجلين فتحا النار عندما حاولت الشرطة اعتقالهما وقد قتلا في تبادل اطلاق النار الذي اعقب ذلك.

وتبنى تنظيم داعش في 11 يوليو هجوما بسيارة مفخخة على قنصلية ايطاليا في القاهرة ما ادى الى مقتل مدني.

من ناحية أخرى أبطلت قوات الجيش المصري، اليوم الثلاثاء، 8 عبوات ناسفة زرعها مجهولون على جانب الطريق الدولي «العريش – رفح»، وطريق «الشيخ زويد– الجورة».

جندي مصري في موقع الانفجار الذي وقع قبالة القنصلية الايطالية في القاهرة

وكانت أجهزة الكشف عن المفرقعات، وأثناء قيامها بتمشيط الطريق الدولي قد التقطت إشارات عن وجود عبوات ناسفة على جانبي الطريق، وتم إبلاغ الأجهزة الأمنية.

وأكد مصدر أمني أن قوات الجيش تمكنت من تفجير 4 عبوات، وتفكيك 4 أخرى من دون أي إصابات.

من جهة أخرى قال محمد حبيب نائب مرشد الإخوان الأسبق، إن جماعة «الإخوان المسلمين» تستغل المناسبات المختلفة لترويج أفكارها. وأوضح: أن جهاز «الأخوات المسلمات» فرع التنظيم الدولي، يستغل موسم الحج والعمرة سنويا، بهدف عقد اجتماعات وتنسيق العمل ورسم أهداف جهاز «الأخوات» في خطط مستقبلية في مختلف الدول العربية والخليجية والغربية.

وقال حبيب أيضا: «يستثمر الإخوان موسم الحج كونه فرصة هامة تتواجد فيها أعداد كبيرة من الإخوان والأخوات في الأرض المقدسة»، مؤكدا أن موسم الحج يشكل أهمية خاصة لـ «جهاز الأخوات»، بسبب ما يفرض على النساء من قيود اجتماعية في حرية السفر والتنقل».

وحول آلية عمل التنظيم الدولي للأخوات المسلمات بما في ذلك «أخوات الخليج» في كل من الكويت والسعودية وقطر والبحرين، أفاد حبيب بتكوين «جهاز الأخوات الدولي» بداية من قبل مكتب «الإرشاد العام»: تمهيدا لتشكيل لجنة مركزية مكونة من عضوية عدد من «الأخوات المسلمات» في كل من مصر والخليج والمغرب

■ نائب سابق لمرشد الإخوان : تنظيم للأخوات يشمل الخليج

العربي (الجزائر والمغرب وتونس)، لتقوم بعد ذلك مسؤولات «الأخوات» في تنظيمات «الأقطار» المختلفة بتشكيل اللجنة العمومية للجنة المركزية، ليتكفل بعد ذلك «الجهاز» بوضع الخطط والسياسات والبرامج والتوجهات العامة المتفق عليها في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

وفيما يتعلق بالمشرف العام عن تنظيم «الأخوات المسلمات» داخل مصر وخارجها، أوضح د.محمد حبيب أن أيمن جمعة (81 عاما) نائب مرشد جماعة الإخوان منذ العام 2000، هو من يتولى مسؤولية متابعة جهاز «الأخوات المسلمات»، قائلا: «كان أيمن جمعة ومنذ العام 2000 المسؤول عن متابعة الأخوات المسلمات في مصر وكذلك جهاز الأخوات الدولي حتى وفاته في الـ24 من يناير 2015 خلال إقامته في لندن».

اليمن: المقاومة الشعبية على أسوار قاعدة العند

المقاومة الشعبية في مأرب

عدن – «وكالات»: اقتربت المقاومة الشعبية اليمنية من السيطرة على قاعدة العند الإستراتيجية بلحج، مؤكدة أن سيطرتها على القاعدة ربما تتم خلال ساعات بعد تكثيف الهجمات وإطباق الحصار على القاعدة العسكرية.

وقال المتحدث باسم المقاومة اليمنية إن المقاومة هاجمت بصواريخ الكاتيوشا ومضاد الدروع بتدمير نقاط مراقبة في سور القاعدة.

وأكد المتحدث أن وحدات خاصة من الجيش الوطني معززة برجال المقاومة على أهبة الإستعداد لاقتحام القاعدة الجوية من جهة مصنع الإسمنت.

وأوضح أن عمليات عسكرية واسعة يجري تنفيذها الآن لاقتحام القاعدة بالتزامن مع غطاء جوي من مقاتلات التحالف العربي.

وذكرت مصادر رفيعة برئاسة هيئة الأركان العامة للجيش الوطني أن وحدات عسكرية جديدة من المنطقة العسكرية الأولى تتحرك إلى جبهات المواجهة في لحج وتعز، وقالت المصادر إن توجيهات عليا صدرت من قيادة الأركان لتحريك ست كتائب عسكرية لدعم المقاومة والجيش في جبهات لحج وتعز والضالع. وجاء هذا التصعيد بعد خروقات متواصلة تمارسها ميليشيات الحوثي وصالح منذ بدء سريان الهدنة التي أعلنت عنها الحكومة اليمنية، الهادفة لإيصال المساعدات الإنسانية الى الشعب اليمني.

ومن جانبه قال وزير الدولة في الحكومة اليمنية محمد العامري إن هناك صعوبات لوجستية تواجه المنظمات الإغاثية في ظل تعنت الميليشيات ورفضها الالتزام بالهدنة، وسط مطالب بتفعيل القرار الأممي رقم 2216.